



جامعة المنصورة
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج وطرق
التدريس

**فعالية برنامج قائم على استخدام الحوار الإلكتروني
المتزامن
في تنمية مهارات التواصل الشفهي في اللغة الإنجليزية لدى
الطلاب المعلمين في كليات التربية
(دراسة تجريبية)**

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية)

فوزي يوسف السيد رجب

مدرس لغة انجليزية

إشراف

د. هشام محمد الهندي

مدرس هندسة الكمبيوتر -
كلية الهندسة - جامعة بور سعيد

د. السيد محمد دعدور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
ووكيل كلية التربية بدمياط للدراسات العليا والبحوث
- جامعة المنصورة

2010

ملخص الرسالة

فعالية برنامج قائم على استخدام الحوار الالكتروني المتزامن في تنمية مهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية

ملخص الرسالة

مقدمة:

يعد التواصل مظهر من مظاهر الحياة لا يمكن اغفاله حيث يظهر في جميع تعاملاتنا اليومية ، ويوجد نوعان اساسيان من التواصل: هما التواصل الشفهي ، والتواصل غير الشفهي ، ويعرف التواصل الغير شفهي بأنه " خلق معاني عن طريق لغة الجسم وطريقة تقديم الكلمة ، بمعنى اخر ليس ما تقول وإنما كيف تقوله ، ويعد التواصل الغير شفهي ضروري للفرد ، لحل شفرات الرسائل ، أما التواصل الشفهي فيستخدم الكلمات بين الأفراد لإنتاج المعاني ، وعلى الرغم من أن الكلمات ليس لها معنى ، إلا أنها عنصر جوهري في التواصل الشفهي ، ويعد التواصل الشفهي وغير الشفهي ضروريين لخلق متعلم جيد للغة.

ويرى العديد من الباحثين أن تعلم اللغة ما هو إلا تعلم لكيفية التواصل بطرق ملائمة ثقافيا وأكاديميا واجتماعيا ، كما يرى العديد من الباحثين أن اللغة الشفهية هي الاستخدام الأعظم للغة كما أنها تمثل أساس التواصل حيث يستطيع الطفل أن يتعرف على العالم المحيط به ، فيتعلم طريقة التعبير عن الآراء والأفكار والرؤى والقدرة على الاستجابة لتفاعلات الآخرين التي تمكن الطلاب الآخرين من أن يصبحوا مشاركين فعالين في المجتمع. وفي هذا الصدد يرى العديد من الباحثين أن تنمية مهارات التواصل الشفهي لا تعنى تعليم الطلاب أن يتحدثوا كثيرا بقدر ما تعنى تزويدهم بمهارات وفرص للتواصل بطرق أكثر فعالية ، وان التواصل الفعال يمكن تنميته من خلال الممارسة والتدريب ، وفي هذا المعنى يرى البعض انه على الرغم من أن اكتساب مهارات التواصل الشفهي هي عملية طبيعية ، إلا أن هذا لا يعنى أن كل الطلاب سوف يكتسبون مهارات التواصل الشفهي الفعال.

ومن ناحية أخرى ، فان التواصل القائم على استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر يقدم فرصا كبيرة لتنمية مهارات التواصل الشفهي حيث أن أنظمة التواصل القائم على استخدام الكمبيوتر تستفيد من الكمبيوتر وشبكات الاتصالات بهدف تجميع وتخزين وتسليم ومعالجة عملية التواصل، ويوجد ثلاثة أنواع رئيسة من أنظمة التواصل القائم على استخدام الكمبيوتر وهي (1) البريد الالكتروني، (2) والأخبار ، (3) وبرامج التواصل الالكتروني. لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج مقترح قائم على استخدام برامج الحوار الالكتروني المتزامن في تنمية مهارات التواصل الشفهي للطلاب المعلمين في كليات التربية ، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات التالية مقدمة في خمسة فصول هي:

الفصل الأول :

□ تناول هذا الفصل مشكلة الدراسة ، وأدواتها ، وحدودها ، وفروضها على النحو التالي :

مشكلة الدراسة:

من خلال نتائج المسح الذي قام به الباحث للدراسات التي أجريت على النطاق المحلي والاقليمي والتي أكدت وجود قصور واضح في مهارات التواصل الشفهي في اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية في الوقت الذي أكدت فيه العديد من الدراسات الأجنبية فعالية برامج الحوار الالكتروني في تنمية هذه المهارات، ومواكبة روح التقدم الذي نعيشه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية برنامج قائم على برامج الحوار الالكتروني المتزامن في تنمية مهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي:

- إلى أي مدى سوف يسهم البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية؟
- ما هي مهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية الواجب توافرها وتنميتها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية ؟
- إلى أي حد تتوافر تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية ؟
- ما هي مواصفات البرنامج المقترح القائم على برامج الحوار الالكتروني المتزامن لتنمية مهارات التواصل الشفهي؟
- إلى أي مدى توجد فروق بين الطلاب الذكور والاناث في مهارات التواصل الشفهي؟

أدوات الدراسة :

1. إستبانة بمهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية الأزيمة للطلاب المعلمين في كليات التربية.
2. استبانة لاختيار طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس البرنامج المقترح باستخدام برامج الحوار الالكتروني المتزامن؟
3. اختبار في مهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية يطبق قبلياً وبعدياً على طلاب مجموعات الدراسة (المجموعة الضابطة والتجريبية الأولى والثانية)

حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة على النقاط التالية:

1. عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية ببور سعيد (الفرقة الثانية) قسم اللغة الانجليزية وتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة ، مجموعة تجريبية أولى تدرس البرنامج المقترح بدون استخدام برامج الحوار الالكتروني المتزامن ومجموعة تجريبية ثانية تدرس البرنامج المقترح باستخدام برامج الحوار الالكتروني المتزامن .
2. بعض مهارات التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية اللازمة للطلاب المعلمين بكليات التربية (الفرقة الثانية).
3. بعض النصوص القرائية المنتقاة من على الشبكة الدولية للمعلومات لتنمية مهارات التواصل الشفهي من خلالها.

فروض الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث للدراسة في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار القبلي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث لمجموعات الدراسة الثلاث في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار القبلي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعات الدراسة الثلاث في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار القبلي والبعدي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعات الدراسة الثلاث في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار البعدي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث لمجموعات الدراسة الثلاث في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار القبلي والبعدي.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث لمجموعات الدراسة الثلاث في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار البعدي.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الفرعية الأولى من المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج في المنزل وطلاب المجموعة الفرعية الثانية الذين يدرسون البرنامج في معمل الكمبيوتر في مهارات التواصل الشفهي في الاختبار البعدي.

الفصل الثاني:

تناول هذا الفصل الدراسة النظرية وقام الباحث بتقسيم الإطار النظري إلى ثلاثة أجزاء : الجزء الأول تناول التواصل التواصل وانواعه ، أما الجزء الثاني من هذا الفصل فقد تناول التواصل القائم على استخدام الكمبيوتر CMC أما الجزء الثالث فقد تناول التواصل القائم على برامج الحوار الالكتروني المتزامن على النحو التالي :

- في الجزء الأول من الدراسة استعرض الباحث مفهوم التواصل الشفهي وانواعه ، المقدرة الحوارية ، أهمية التواصل الشفهي ، تنمية مهارات الشفهي في اللغة الانجليزية والدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التواصل الشفهي.
- تناول الجزء الثاني من هذا الفصل التواصل القائم على استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر ، تعريف الاتصال القائم على استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، التواصل المتزامن وغير المتزامن ، الاتصال القائم على استخدام الكمبيوتر وتعلم اللغة الانجليزية، دور المعلم في فصول التواصل اللفظي القائم على استخدام الكمبيوتر. التواصل القائم على تكنولوجيا الكمبيوتر والتواصل وجها لوجه، بعض القضايا الأخلاقية والفكرية في التواصل القائم على تكنولوجيا الكمبيوتر، أنشطة التواصل القائم على تكنولوجيا الكمبيوتر ودراسات مرتبطة بالتواصل القائم على استخدام الكمبيوتر.
- أما الجزء الثالث من الدراسة فقد تناول التواصل القائم على الحوار الالكتروني المتزامن، تاريخ ومسح للأدبيات في مجال برامج الحوار الالكتروني المتزامن، الحوار الالكتروني المتزامن وتعلم اللغة، ودراسات اهتمت باستخدام الحوار الالكتروني المتزامن في تنمية مهارات التواصل الشفهي.

الفصل الثالث:

- تناول الباحث في الفصل الثالث الدراسة الميدانية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- إعداد وتطبيق استبانة مهارات التواصل الشفهي.
 - إعداد وتطبيق استبانة اختيار المجموعة التجريبية الثانية.
 - إعداد قائمة بأسماء المستخدمين وكلمات المرور الخاصة بطلاب المجموعة التجريبية الثانية.
 - إعداد اختبار مهارات التواصل الشفهي.
 - إعداد برنامج التواصل الشفهي القائم على برامج الحوار الالكتروني المتزامن لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية.

○ اختيار عينة البحث التي تم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية: مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية أولى تدرس البرنامج بدون استخدام برامج الحوار الإلكتروني ومجموعة تجريبية ثانية تدرس البرنامج من خلال استخدام برامج الحوار الإلكتروني المتزامن.

- تطبيق اختبار التواصل الشفهي قبلها على أفراد المجموعات الثلاث.
- تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعتين التجريبية الأولى والثانية.
- تطبيق اختبار التواصل الشفهي على أفراد المجموعات الثلاث بعد تطبيق البرنامج.

الفصل الرابع:

في هذا الفصل قام الباحث بتسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

الفصل الخامس:

في هذا الفصل قام الباحث بتقديم ملخص لفصول الدراسة ومحتويات كل فصل من هذه الفصول ، كما قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة.

ملاحق الدراسة :

تتكون ملاحق الدراسة من :

- 1- استبانته مهارات التواصل الشفهي.
- 2- استبانته اختيار طلاب المجموعة التجريبية الثانية.
- 3- قائمة بأسماء المستخدمين وكلمات المرور الخاصة بطلاب المجموعة التجريبية الثانية.
- 4- اختبار مهارات التواصل الشفهي .
- 5- أعضاء تحكيم استبانته مهارات التواصل الشفهي.
- 6- أعضاء تحكيم استبانته اختيار طلاب المجموعة التجريبية الثانية .
- 7- البرنامج المقترح في مهارات التواصل الشفهي.
- 8- أعضاء تحكيم البرنامج المقترح في مهارات التواصل الشفهي.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصى الدراسة الحالية بالتوصيات التالية:

- 1- ينبغي إعطاء مهارات التواصل الشفهي أولوية كبيرة عند تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية حيث إن الهدف النهائي من العملية التعليمية بصفة عامة هو خلق المواطن القادر على التواصل الشفهي.
- 2- على المعلمون وخاصة معلمي اللغة أن يقوموا بمساعدة الطلاب فى التواصل الشفهي حيث إنه يعد من أهم مهارات اللغة.
- 3- ينبغي تدريب الطلاب المعلمين للغة الانجليزية كلغة أجنبية على مهارات التواصل الشفهي وعلى كيفية استخدام برامج الحوار الالكتروني المتزامن في تنمية تلك المهارات.
- 4- ينبغي تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية الأخرى.
- 5- ينبغي الاستفادة من برامج الحوار الالكتروني في تنمية مهارات لغوية أخرى كمهارة الكتابة والاستماع وغيرها من المهارات.
- 6- ينبغي الاهتمام بإنشاء مواقع خاصة بالجامعات وخاصة بكليات التربية تكون تحت إشراف وتوجيه تلك الكليات لتنمية مهارات اللغة الانجليزية المختلفة من خلال التواصل مع طلاب من دول ناطقة باللغة الانجليزية.